

تدريبات مقترحة لتذليل صعوبات أداء قالب اللونجا لدارسي آلة الناي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا

الباحثة / إسرائ ناجي احمد * أ. د / مصطفى عبد السلام علي
** أ . م / أحمد بديع محمد *** أ . م / أسامة سمير عياد

مقدمة:

آلة الناي من الآلات الموسيقية القديمة التي عرفها المصريون القدماء قبل الأوس الفرعونية بآلاف السنين وكانت أحد أهم عناصر فرقهم الموسيقية في الدولتين القديمة والوسطى.

وتعتبر آلة الناي هي الآلة الموسيقية الوحيدة التي ظلت محتفظة بكل مكوناتها الأساسية منذ الحضارة الفرعونية القديمة وحتى الآن ، حيث كان لها دور كبير في مصاحبة الغناء الديني الفرعوني واستمر هذا الدور حتى الآن رغم تعاقب الحضارات على مصر وتخضع صناعة آلة الناي في الوقت الحاضر إلى خبرة الصانع في كيفية اختيار الغابة التي يصنع منها الناي وكيفية تحديد أماكن الثقوب التي يفتحها على جدارها بحيث تصدر النغمات الموسيقية⁽¹⁾

وتعد مؤلفة قالب اللونجا من مؤلفات الموسيقى الآلية وهي عبارة عن قطعة موسيقية تقوم مقام المقدمة الموسيقية أحياناً وتتميز بالانتقال المفاجئ والسرعة في الأداء والنشاط الموسيقي والخفة وتحتوي غالباً على الكثير من التحويلات

* أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية للدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة المنيا .

** أستاذ مساعد الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق .

*** أستاذ مساعد الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا

(عاطف إمام فهمي : " آلة الناي فى الموسيقى الدينية الإسلامية المصرية " ، مجلة الفنون الشعبية ، الهيئة 1) المصرية العامة للكتاب ، العدد 72 ، أكتوبر 2006م .

إلي أجناس ومقامات مختلفة وتكثر فيها القفزات اللحنية التي تظهر براعة العازف لذا فهي تقرر علي الدارسين بهدف رفع مستوي أدائهم ومن أشهر مؤلفي هذا القالب (رياض السنباطي ، ادهم وعلي درويش ، جمعة محمد علي ، يورغو أفندي ، سعدي بك ، جميل عويس) وغيرهم والشكل البنائي لها غالباً ما يأتي من أربعة خانات وتسليم . (٢)

• مشكلة البحث :

من خلال دراسة الباحثة لآلة الناي والقوالب الآلية وجدت أن قالب اللونجا يحتوي علي العديد من الصعوبات والمهارات التقنية التي تواجه دارسي آلة الناي مثل السلام السريعة والسلام الكروماتيكية والقفزات اللحنية والتحويلات والاربيجات المقامية والعزف في الجوابات والوسطي والقرارات، مما دعا إلي محاولة اقتراح برنامج لتذليل الصعوبات الأدائية لقالب اللونجا لدارسي آلة الناي.

أهداف البحث :

- التعرف على التدريبات المقترحة لطلاب مجموعة البحث على اكتساب المهارات العزفية الموجودة بقالب اللونجا لدارسي آلة الناي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- اقتراح تدريبات لدارسي آلة الناي والمستوحاة من بعض اللونجات المصاغة منها.

• أهمية البحث :

- استثارة اهتمام الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو دراسة آلة الناي .

(٢) احمد بديع محمد عبد الهادي : "الاستفادة من المقامات العربية التي تحتوي على البعد المتوسط في رفع مستوي أداء الطلاب في عزف قالب اللونجا " ، المجلد الثالث والعشرون ، الجزء الثاني مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ م .

- الاستفادة من التدريبات المقترحة في تذليل صعوبات أداء قالب اللونجا لطلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا .

• **فروض البحث :**

- تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي على اكتساب المهارات العزفية لدارسي آلة الناي لصالح الاختبار البعدي.

- تفترض الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي على اكتساب المهارات العزفية الموجودة بقالب اللونجا لدارسي آلة الناي لصالح الاختبار البعدي.

• **إجراءات البحث وتشمل :**

أ - **منهج البحث :**

استخدمت الباحثة لإعداد البرنامج المقترح كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وذلك للآتي :

- **المنهج الوصفي :** لتحديد محتوى البرنامج المقترح وتحديد أهم اللونجات لتذليل صعوبات عزفها على آلة الناي .

- **المنهج شبه التجريبي** نظام المجموعة الواحدة : لتطبيق البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة علي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنيا .

والمنهج شبه التجريبي : وهي دراسة يلاحظ فيها الباحث نتائج حدث معين يفترض فيه ان له اثر علي الفرد ويستخدم المنهج شبه التجريبي نظام المجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي للمتغيرات التابعة للدراسة والذي سيتم خلاله مقارنة نتائج طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في

التطبيقات القبلية والبعدي لقياس أداء الطلاب لمهارات قالب اللونجا لدارسي آلة الناي بعد دراسة البرنامج المقترح . (١).

ب - عينة البحث :

١. الطلاب الدارسين لآلة الناي بالفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا .
٢. لونجا فرحزرا جمعة محمد علي .

ج- أدوات البحث :

١. آلة الناي .
٢. التدريبات المقترحة والمعدة من قبل الباحث .

• مصطلحات البحث:

١. الأداء الموسيقي

هو التعبير الواضح عن الصيغة التي تمثل المؤلف الموسيقية ، والغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ، والأداء الجيد هو محصلة توفير الجودة في العناصر الثلاثية الأساسية للعزف وهي آلة جيدة ، عزف جيد ، مؤلفة موسيقية لها تعبير جيد (٣)

٢. القالب : هو الشكل أو الهيئة أو الصورة أو التقليد الذي يوضح تركيب الشكل الموسيقي أو الصيغة إذ أن المؤلفات الموسيقية لا تصاغ كلها على نمط واحد بل تختلف من قالب لآخر. (٤)

٣. اللونجا

(١) فؤاد أبو حطب ، أمل صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية" ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١م ، ص ٩٧ بتصرف .

(٢) محمد مصطفى كمال : " استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب

المبتدئ " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦م ، ص ٥ .

(٣) سهير عبد العظيم : "أجنحة الموسيقى العربية" ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٩٠ .

رقصة شعبية تركية تتكون من أربعة خانات وتسليم تكرر بعد كل خانة تأتي في ميزان ثنائي بسيط وسريع ، وتتميز بطابعها النشط السريع وتعطي للعازف فرصة باستعراض مهاراته العزفية وتأتي الخانة الرابعة في اغلب الأحيان في ميزان ثلاثي بطيء . (٥)

الدراسات السابقة :

المحور الأول :- دراسات مرتبطة بآلة الناي من حيث تاريخها .

- دراسة (قديري مصطفى سرور ١٩٧٩) بعنوان " آلة الناي وتطوير أسلوب العزف عليها" (٦)

تهدف هذه الدراسة إلي : تطوير العزف علي آلة الناي وفيها عرض لتاريخ الآلة ، وتعليم وتدريب الدارس المبتدئ علي إخراج النغمات الموجودة والغير موجودة بشكل طبيعي وعزفها بسهولة ويسر ، وكيفية اخذ النفس الصحيح أثناء العزف ، كما تناولت ثلاث طرق لصناعة الآلة وشرح لمجموعة آلات الناي والعيوب الطبيعية الموجودة بها وتقديم اقتراحات تساعد علي تعليم الآلة مع التدريبات التي تخدم ذلك ، وكذلك معرفة الأسلوب الأمثل للعزف علي آلة الناي وتعتبر من أوائل الرسائل التي اهتمت بتاريخ آلة الناي في العصور المختلفة.

- دراسة (محمد عبد النبي ١٩٨٩) بعنوان : "الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي وكيفية التغلب عليها " (٧)

تهدف هذه الدراسة إلي : استخراج الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي واقتراح حلول للتغلب عليها في المقطوعات الموسيقية ومدى ملائمة هذه

(٥) : المرجع السابق ص ٩١ .

(٦) قديري مصطفى سرور : "آلة الناي وتطوير أسلوب العزف عليها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م .

(٧) محمد عبد النبي : "الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي وكيفية التغلب عليها " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٩م .

الحلول المقترحة للتغلب علي صعوبة الأداء علي الناي ومن هذه الصعوبات هي كيفية اختيار الناي الصحيح في العزف ، وكيفية تنظيم النفس بين جملتين متصلتين سريعتين أو تصوير جملة موسيقية بدون تغيير الناي الذي يعزف عليه .

- دراسة (عاطف إمام فهمي ١٩٩٠) بعنوان " دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف علي آلة الناي في مصر وتركيا" (٨)

تهدف هذه الدراسة إلي: التعرف علي آلة الناي في مصر وتركيا وكذلك التعرف علي أهم العازفين والمؤلفين كما تهدف إلي التعرف علي صناعة الآلة في مصر وتركيا وكذلك التعرف علي أساليب العزف المختلفة في المهارات العزفية والنواحي التقنية المختلفة ومراعاة الفروق الفردية بين كل عازف كما تناولت الدراسة عازفين غير مصريين وذلك لتحليل أساليبهم العزفية المختلفة في الجمل العزفية ومعرفة الأسلوب الأمثل في العزف علي آلة الناي في مصر وتركيا

- دراسة (احمد بديع محمد عبد الهادي ٢٠٠٦) بعنوان " دور آلة الناي في الفرق الموسيقية المعاصرة" (٩)

تهدف هذه الدراسة إلي : إظهار دور آلة الناي في الفرق الموسيقية المعاصرة . وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

١ . تحليل أسلوب أداء آلة الناي في افرق الموسيقية المعاصرة .

٢ . معرفة دور آلة الناي في الفرق الموسيقية المعاصرة .

وتتنفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : من الناحية التاريخية لآلة الناي

• المحور الثاني :- دراسات مرتبطة من حيث قالب اللونجا .

(٨) عاطف إمام فهمي : "دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف علي آلة الناي في مصر وتركيا" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، ١٩٩٠ م .

(٩) احمد بديع محمد عبد الهادي : "دور آلة الناي في الفرق الموسيقية المعاصرة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ م .

١. دراسة (ناهد احمد حافظ ١٩٧٢) بعنوان " القوالب الآلية في

الموسيقى العربية " (١٠)

تهدف هذه الدراسة إلي : تناول القوالب الآلية في الموسيقى العربية وتوضح خصائص كل جزء من أجزاء البناء في الموسيقى العربية ومراحل تطورها ومقارنتها بالقوالب الأوروبية من حيث التأليف الموسيقي والعزف علي الآلات الموسيقية .

٢. دراسة (عمرو يوسف كمال الباجوري ٢٠٠٢) بعنوان " تدريبات

مقترحة لتذليل صعوبات اللونجا لدارسي آلة العود " (١١)

تهدف هذه الدراسة إلي : إلقاء الضوء علي الصعوبات الموجودة في قالب اللونجا ، وكذلك إعداد تدريبات منبثقة من مؤلفات قالب اللونجا لتذليل تلك الصعوبات .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن :

١. إعداد تدريبات مقترحة من روح الأعمال المؤلفة بهدف تذليل

الصعوبات لتساعد دارسي آلة العود للتغلب علي هذه الصعوبات .

٢. جعل لكل تدريب هدف محدد يساهم في تذليل تلك الصعوبات وعمل

عدة تدريبات تحتوي علي مجموعة من المهارات الخاصة بالعود.

الإطار النظري:

عرف المصريون القدماء آلة الناي عن طريق الصدفة حيث شاهد

الإنسان البدائي الرياح والإعصار تخترق الغابات وتصطدم بأغصان الأشجار

وغابات القصب وينتج عن اصطدامها أصوات جميلة محببة للإنسان ، لطيفة

(١٠) ناهد احمد حافظ : " القوالب الآلية في الموسيقى العربية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية

التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٢م .

(١١) عمرو يوسف كمال الباجوري : " تدريبات مقترحة لتذليل صعوبات اللونجا لدارسي آلة العود " ، رسالة

ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٢م .

علي السمع ومن هنا بدأت تجربة الإنسان الأولي في ميدان الموسيقى الآلية وصار كل فرد يقطع قصبة ويحاول أن يخرج منها أصواتاً كالتي سمعها مقلداً أصوات الطبيعة . (١٢)

ومن الغريب انه في الوقت الذي دون فيه المصريين القدماء أخبارهم وتراجهم ونصوصهم وصلواتهم إلا إنهم لم يدونوا أسرارهم في الطب والفلك والتحنيط حتى لايسطو عليها أحد ، يتوارثها جيلاً عن جيل فيما بينهم فقط ، ولنفس الأسباب لم يقوموا بتدوين ألحانهم وموسيقاهم ؛ لذلك فهذا الأمر يعني لنا أمرين :- الأول: إما أنهم لم يتوصلوا إلي طريقة واضحة للتدوين الموسيقي بشكل أو بآخر ، والثاني: أنهم دونوه بالفعل ولكن بطريقة غامضة لا يعرفها سواهم حرصاً علي كيانها وعدم تداولها خارج زمام سيطرتهم.(١٣)

وبدأ صنع أول شبابية بالصدفة بدون أي قاعدة حسابية ، وكانت تنقب علي أبعاد صوتية غير دقيقة لا يراعي فيها الحسابات والقياسات الخاصة بطول القصبة. (١٤)

ثم تطور الإنسان في صناعة هذه الآلة بأن صنع قصبات متعددة الأطوال تعطي نغمات مختلفة حسب طول العمود الهوائي ثم جمعها ورتبها في آلة واحدة ترتيباً سليماً مطابقاً للسلم الموسيقي . ثم استعملها وأطلق عليها (المصفار) .

ثم حدث تطور هام عند اكتشاف أهمية الثقوب علي جدران العمود الهوائي فخطر له أن يزيد فيها شيئاً بأن يتقب ثقباً واحداً أو اثنان أو ثلاثة ، فسمع من هذه الثقوب أصواتاً مختلفة فرتب هذه الثقوب ترتيباً صحيحاً ، وظل يغير ويبدل أبعادها بقواعد رياضية حسابية حتى وافقت سمعة وذوقه إلي أن

(١٢) قنري مصطفى سرور : مرجع سابق ، ص ٤ .

(١٣) قنري مصطفى سرور : المرجع السابق .

(١٤) سليم الحلو : تاريخ الموسيقى الشرقية ، دار الحياة ، ١٩٧٤م ، ص ٢٥

خرجت تلك الأصوات بعد عدة تجارب مما جعل الآلة الواحدة قادرة علي إصدار درجات صوتية متنوعة ، ثم توصل إلي تغيير قوة النفخ في العمود الهوائي ليعطي لنا طبقات صوتية مختلفة وأطلق علي هذه الآلة عدة أسماء متعددة مثل (الناي - القصبة - القصابة) .^(١٥)

والجدير بالذكر أن آلة الناي كانت تستخدم من قبل عازفيها بالاعتماد علي الموهبة السمعية وحفظ الألحان وتردها ، وهو الأسلوب الشائع في ذلك الوقت ، فكانت مرحلة التطور في آلة الناي من حالتها البدائية إلي الحالة العلمية في قراءة التدوين الموسيقي ، وهي قراءة النوتة الموسيقية وتطبيقها علي آلة الناي بالمفاهيم العلمية عن طريق عزيز صادق قائد فرقة محمد عبد الوهاب الذي تعلم التأليف الموسيقي وقيادة الاوركسترا بفرنسا ، فطبق ذلك المفاهيم علي آلة الناي وجعل لها نوتة موسيقية تُكتب لها ، ومن الذين تعلموا من خلال الاستماع جرجس سعد - علي صالح - سيد سالم - السيد عبد الله ، ومن العازفين الذين تعلموا بالطريقة العلمية إسماعيل البدي - عبد الحميد مشعل - محمود عفت .^(١٦) وبدأ العازفون بتطوير أسلوبهم في العزف حيث بدعوا إدخال طرق التعبير واستخدام التكنيكيات المختلفة مثل الاربيجات والصلالم السريعة والحليات ، وبالتالي حدثت طفرة حقيقية للآلة من حيث أسلوب العزف وانتشار الفرق الموسيقية الكبرى .

^(١٥) علاء لطيف : موسوعة الناي في مصر ، (د.ن) للطباعة والنشر ، ٢٠١١م ، ص ١٧ .

^(١٦) قدري سرور : مرجع سابق ، ص ٢٧ .

الإطار التطبيقي

لونجا فرحفزا (جمعة محمد علي)

أهداف الجلسة :

تدريب الطلاب علي أداء لونجا فرحفزا جمعة محمد علي من خلال عزف مقام فرحفزا والتمارين المقترحة علي آلة الناي .

الأهداف الإجرائية :

الأهداف المعرفية :

1. أن يتعرف الطلاب علي البطاقة التعريفية للونجا فرحفزا جمعة محمد علي .

اسم النموذج	لونجا فرحفزا جمعة محمد علي
نوع القالب	لونجا
المؤلف	جمعة محمد علي
المقام	فرحفزا
الميزان	٤/٢ ملفوف

2. أن يتعرف الطلاب علي مقام الفرحفزا وكيفية أداءه علي آلة الناي .

جنس الفرع جنس الأصل
كرد علي الدوكاه نهاوند علي اليكاه

نوا جهاركاه كرد نوکاه راست عجم عشيران عشيران يکاه

٣. ان يتعرف الطلاب علي التمارين المقترحة للونجا فرحفزا جمعة محمد

علي .

الأهداف المهارية :

١. أن يؤدي الطلاب مقام الفرحفزا علي آلة الناي .

٢. أن يؤدي الطلاب التمارين المقترحة للخانة الأولى من لونجا فرحفزا

جمعة محمد علي.

لونجا فرحفزا

تأليف : جمعه محمد علي

Allegro



* والتي تهدف إلي تذليل صعوبة :

ب- أداء منطقة

أ - أداء السلالم السريعة.

الجوابات .



تعليق الباحثة :

عند استخدام الطالب للناي الدوكاه وهو الناي الرئيسي للعازفين والدارسين يلاحظ وجود سلالمة سريعة لذا يجب علي الطالب أداء هذه السلالمة من خلال عزف السلم في ميزان بطيء ثم في ميزان أسرع ، كما يلاحظ وجود نغمات في منطقة الجوابات لذا يجب علي الطالب أداء هذه المنطقة من خلال عزف نغمات طويلة نسبيا مع توجيه الطالب بزيادة قوة النفخ مع إمالة الناي قليلا للخارج.

٣. أن يؤدي الطلاب التمارين المقترحة للتسليم من لونجا فرحفا جمعة

محمد علي .

13



18



22



25



*والتي تهدف إلي تذليل صعوبة :

أ - أداء الاربيج ب - أداء السلام السريعة ج - أداء القفزات اللحنية



7



13



18



22



تعليق الباحثة

عند استخدام الطالب للناي الدوكاه وهو الناي الرئيسي للعازفين والدارسين يلاحظ وجود سلام سريعة واريجات لذا يجب علي الطالب أداء هذه

السلام والاربيجات من خلال عزف السلم في ميزان بطئ ثم في ميزان أسرع ،
كما يلاحظ وجود قفزات لحنية لذا يجب علي الطالب أداء هذه القفزات من
خلال استخدام النغمات الطويلة

٤. أن يودي الطلاب التمارين المقترحة للخانة الثانية من لونجا فرحفزا
جمعة محمد علي.



*والتي تهدف إلي تذليل صعوبة :

أ - أداء السلام السريعة ب - أداء أنصاف الفتحات ج - أداء
منطقة القرارات .



تعليق الباحثة

عند استخدام الطالب للناي الدوكاه وهو الناي الرئيسي للعازين والدارسين يلاحظ وجود سلالم سريعة لذا يجب علي الطالب أداء هذه السلالم من خلال عزف السلم في ميزان بطيء ثم في ميزان أسرع ، كما يلاحظ عدم وجود نغمة الماهور بصورة طبيعية في هذا الناي لذا يجب علي العازف أداء هذه النغمة باستخدام التكنيك المستخدم لأداء نغمة الأوج مع زيادة النفخة وإمالة الناي للخارج قليلا... أو بإمالة الإصبع الذي يؤدي نغمة الأوج قليلا لعمل نصف فتحة لأداء نغمة الماهور وهذا للعازين المتوسط... أو باستخدام ناي ذو غمازات وهذا للعازين المبتدئ ، كما يلاحظ وجود نغمات في منطقة القرارات لذا يجب علي الطالب أداء هذه المنطقة من خلال عزف نغمات طويلة نسبيا مع توجيه الطالب خفض قوة النفخ مع إمالة الناي قليلا للخارج.

٥. أن يؤدي الطلاب التمارين المقترحة للخانة الثالثة من لونجا فرحفزا

جمعة محمد علي

* والتي تهدف إلي تذليل صعوبة :

ب - أداء

أ - أداء السلالم السريعة .

منطقة الجوابات .



تعليق الباحثة

عند استخدام الطالب للناي الدوكاه وهو الناي الرئيسي للعازفين والدارسين يلاحظ وجود سلام سريعة لذا يجب علي الطالب أداء هذه السلام من خلال عزف السلم في ميزان بطيء ثم في ميزان أسرع ، كما يلاحظ وجود نغمات في منطقة الجوابات لذا يجب علي الطالب أداء هذه المنطقة من خلال عزف نغمات طويلة نسبيا مع توجيه الطالب بزيادة قوة النفخ مع إمالة الناي قليلا للخارج.

٦. أن يؤدي الطلاب التمارين المقترحة للخانة الرابعة من لونجا فرحزا

جمعة محمد علي.



*والتي تهدف إلي تذليل صعوبة :

أ - أداء السلام السريعة .
ب - أداء منطقة
الجوابات .



تعليق الباحثة

عند استخدام الطالب للناي الدوكاه وهو الناي الرئيسي للعازفين والدارسين يلاحظ وجود سلام سريعة لذا يجب علي الطالب أداء هذه السلام من خلال عزف السلم في ميزان بطيء ثم في ميزان أسرع ، كما يلاحظ وجود نغمات في منطقة الجوابات لذا يجب علي الطالب أداء هذه المنطقة من خلال عزف نغمات طويلة نسبيا مع توجيه الطالب بزيادة قوة النفخ مع إمالة الناي قليلا للخارج.

الأهداف الوجدانية :

١. أن يشعر الطلاب بطابع مقام فرحفا من خلال عزف نموذج لحني علي آلة الناي .

الوسائل التعليمية :

آلة الناي CD

الأدوات المستخدمة :

١. نوتة " لونجا فرحفا جمعة محمد علي " .

٢. التمارين المقترحة اللازمة لتذليل لونجا فرحفا جمعة محمد علي .

الإجابة على فروض البحث: بتطبيق البحث الحالي وجدت الباحثة وجود فروق

دالة بين القياسين القبلي والبعدي في التطبيق.

نتائج البحث

بعد أن أجابت الباحثة على فروض البحث توصلت إلي النتائج الآتية :

- قالب اللونجا من القوالب الآلية الهامة التي تساهم في رفع مستوي أداء الطلاب علي آلة الناي بما تتميزه من سرعة ورشاقة وخفه ، وقد اتفقت في ذلك مع الدراسات السابقة.
- تعتمد اللونجات في صياغتها غالباً علي القفزات اللحنية والتتابع اللحني والاربيجات والتحويلات النغمية السريعة وبالتالي تكون اعتمادها الأساسي علي تكنيك العازف لإظهار شكل القالب.
- يوجد عدد وافر من اللونجات الدراسية التي تساهم في رفع مستوي أداء الطلاب .
- يوجد قصور في المناهج الدراسية في عدم استخدام اللونجات التي تحتوي علي سلاسل كروماتيكية .
- يتخلص قالب اللونجا أحياناً من الشكل التقليدي له وقد يصاغ في صيغة ثنائية او ثلاثية بسيطة ويطلق عليها (لونجا عرجه).
- الانتقالات اللحنية الغير متوقعة في لونجا فرحزرا جمعة محمد علي جعلت الدارسين يزدادوا بتقنيات عزفية تساعده علي الانتقال من نغمة لآخرى أيا كان تلوينها.

التوصيات

توصى الباحثة بإدخال التمارين الخاصة التي وضعها لتدريب طلاب آلة الناي عليها وهي:

- الاستعانة بالتدريبات المقترحة التي وضعتها الباحثة لتدريب طلاب آلة الناي عليها.
- الاهتمام بقالب اللونجا ومحاولة تذليل صعوبات كل جزء علي حدي عن طريق الاستعانة بتمارين تكنيكية مساعدة يعزفها الطالب قبل دراسة اللونجا.
- ابتكار تمارين تكنيكية تساعد الطلاب المتخصصة علي عزف الأعمال ذات التقنيات العزفية الصعبة .
- الاهتمام بتلحين قالب اللونجا بشكل عام والإكثار منه للنهوض بمستوي الطلاب .
- إذاعة المؤلفات الخاصة بقالب اللونجا عبر الوسائل السمعية والمرئية .
- إعادة صياغة اللونجات التي لم تكن مؤلفة لآلة الناي لتتلاءم مع إمكانيات الآلة في العزف وإبراز إمكانيات العازفين
- الاهتمام بوضع إشارات التعبير لأداء اللونجات وكذلك وضع الزخارف والحليات بدقة.

المراجع

• أولاً: الرسائل العلمية

- احمد بديع محمد عبد الهادي : "دور آلة الناي في الفرق الموسيقية المعاصرة "، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦م.

- **عاطف إمام فهمي** : "دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف علي آلة الناي في مصر وتركيا " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقي العربية ، أكاديمية الفنون ، ١٩٩٠م.
- **عمرو يوسف كمال الباجوري** : " تدريبات مقترحة لتذليل صعوبات اللونجا لدارسي آلة العود " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقي العربية ، أكاديمية الفنون ، ٢٠٠٢م.
- **محمد عبد النبي** : "الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي وكيفية التغلب عليها " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقي العربية ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٩م .
- **محمد مصطفى كمال** : " استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف علي آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المبتدئ " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦م .
- **قدري مصطفى سرور** : "آلة الناي وتطوير أسلوب العزف عليها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م.
- **ناهد احمد حافظ** : "القولب الآلية في الموسيقي العربية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٧٢م.

ثانيا : الكتب:

- سليم الحلو : تاريخ الموسيقى الشرقية ، دار الحياة ، ١٩٧٤ م .
- سهير عبد العظيم : "أجندة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- علاء لطيف : موسوعة الناي في مصر ، (د.ن) للطباعة والنشر ، ٢٠١١ م .
- فتحي عبد الهادي الصنفاوي : الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٨٥ م .
- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق : "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " ، مكتبة الانجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م .

ثالثا : الدوريات

- احمد بديع محمد عبد الهادي : "الاستفادة من المقامات العربية التي تحتوي علي البعد المتوسط في رفع مستوي أداء الطلاب في عزف قالب اللونجا " ، المجلد الثالث والعشرون ، الجزء الثاني مجلة علوم وفنون .، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ م .
- عاطف إمام فهمي : " آلة الناي في الموسيقى الدينية الاسلامية المصرية " ، مجلة الفنون الشعبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 72 ، اكتوبر 2006 م .

لونجا فرحفزا

جمعة محمد علي



29 II

34

38

41 III

44

48

50

53 IV

57

61